من مال مثلا ما من وال يومئذ واهبة فان القرا اجمعوا علي
ادغامهما فيهن مع اظهار الغنة حيث كانت النون معهن من
كلمتين والتنوين لايكون الا كذلك كما مثل ما عدا خلفا عن
حمزة فانه ادغمهما في الواو واليا بلا غنة قال العلامة الهمداني
اعلم انك اذا ادغمت النون الساكنة والتنوين في النون والميم
كان ذلك ادغاما غير مستكمل التشديد لبقا بعض الحرف غير
مدغم وهو الغنة والغنة التي تراها خارجة من الخياشيم باقية
مع لفظ الحرف الاول لانه مع النون نون ساكنة في حال الادغام
فالغنة باقية فيها علي كل حال وهو مع الميم ميم ساكنة في حال
الادغام فلم يكن بد من الغنة علي كل حال اذ هي من حال
خلقة المدغم والمدغم فيه قال الحافظ ابو عمرو ومذهب اكثر
النحويين ان الغنة الباقية مع الادغام غنة النون والتنوين
لا غنة الميم لانهما اذا ادغما فيها من اجل ذلك فلم يكن ليحذف
ما اوجب الادغام ثم قال وقياس ما حكيناه من حقيقة الادغام
يوجب ان تكون غنة الميم والي هذا ذهب ابو سعيد السيرافي
وغيره

قوله من حقيقة الادغام هو ان ينقلب الحرف الاول من جنس الثاني فيذهب لفظه بكليته ويصير بلفظ الثاني ويصير مخرجه من مخرج الثاني ليكمل التشديد ولا يبقي للاول ولا لصفاته اثر اه مولفه

وغيره من جملة النحويين ثم قال وبذلك اقول لان النون قد
انقلبت الي لفظ الميم كما ينقلب الاول من ساير المثلين
الي لفظ الثاني ويصير مخرجه من مخرجه واذا كان كذلك
فالغنة غنة الميم لا غنة النون انتهي كلامه وكلاهما حسن
وله من القياس وجه فوجه ادغامهما في النون اجتماع
المثلين والاول ساكن فلا بد من الادغام كساير المثلين
اذا التقيا والاول منهما ساكن ووجه ادغامهما في الميم
المواخاة بينهما وبينها في الغنة لان الميم حرف اغن كالنون
وصوتاهما متقاربان قال الشاطبي وهما مجهوران وقد
خالفنا ساير الحروف في الصوت حتي انك تسمع الميم كالنون
والنون كالميم فصارتا بمنزلة اللام والرا قال الهمداني يعني
ان المجهور لا حظ له في الصوت الا النون والميم فانهما اختصتا
بالغنة والاعتماد لهما في الخيشوم فهما اختان وان كانتا
افترقتا في اللسان والشفتين فقد اجتمعتا واشتركتا من جهة
الغنة الحاصلة فيهما من الخيشوم فهما اذا في حكم المشتركين في

قوله من سائر المثلين لعل الانسب المتقاربين او المتجانسين الخ اه مولفه

قوله كساير المثلين الخ لعل المناسب كساير المتقاربين والمتجانسين الخ اه مولفه

Copyright © King Saud University